N° 87 (2me année) d'El-Ouazir & N° 128 (12me année) d'El-Mouchir — عدد ٨٧ (السنة الثانية) للوزير وعدد ١٢٨ (السنة الثانية عشر) للمشير

* الوصولات *
لا تعتبر الّا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الطيب بن عيسى *
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *
سوق السرايرية ـ ١٥ بتونس

TAIEB BEN AISSA
*Directeur – Rédacteur – Gérant*

DIRECTION : Souk Es-Serairia, 15
TUNIS

٢٥ صانتيما 25 CENTIMES


# الوزير

# EL-OUAZIR


* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

* الاشتراكات *
داخل الايالة من سنة سلفا «٢٠» فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة من سنة سلفا «٢٥» فرنكا - 25 — Etranger

* الاعلانات *
للسطر الواحد بالصحيفة الاولى ........... ٥ فرنكات
« « الثانية........... ٤ «
« « الثالثة........... ٣ «
« « الرابعة........... ٢ «
واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاثة مرات والثلاثة
ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

هذه الصحيفة صدرت في غرة محرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الاثنين ٨ جمادى الثانية ١٣٤٠ || ان اريد الّا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الّا بالله عليه توكلت واليه انيب || Lundi 6 Février 1922



J 5376


## الانتخابات المقبلة

ان الانتخابات المقبلة وان كانت جوابا سلبيا لمطالب الامة وجزءا ناقصا من الاصلاحات المنتظر اجراؤها هذه السنة اثر دراسة حققت وجوب الاصلاح ووعود كانت باعث طمأنينة ومحل اعجاب

ان هذه الانتخابات وان كانت ناقصة في ذاتها وموضوع نظر في نتائجها فان تتبع سيرها والاهتمام بشانها امر اكيد جدا لتعلقها بحال امة ازاء حكومتها واعتبارها ترضية لامال واعمال طال اعلانها وتكرارها فان توكيل الامة بانتخاب نوابها مع تخويلها الكلمة العليا والاخيرة في بت اشخاصهم وان كان شيئا جميلا في ذاته الّا انه لا ياتي بالفائدة المطلوبة ما دامت صبغة المجلس شورية فحسب، لان النائب مهما صدقت خبرته باحوال قومه واتسعت دائرة عقله يبقى محروما من تنفيذ ما يرومه ويرتئيه لاقتصار وظيفه عن الاستشارة وفقدان مجلسه قوتي التشريع والتقرير فالانتخاب وحده لا يكفي لتحقيق الاصلاح ما دام المجلس مقصورا على ابداء ملحوظات للادارة الصوت الاوحد في رفضها وتاييدها

قلنا ان تحقيق الانتخاب المقبل مع ما فيه من الاجمال والابهام لا شي فيه من اصابة رغائب الامة وطلباتها ولكن اجراءه اذا حف بالصدق ولازمت الادارة في جريانه جانب الحياد وروعيت فيه حقوق الامة وواجبات النواب كان نتيجة حقة لصورة الشعب ومثالا صادقا لمبلغ اهليته، فان تمكين المرشحين من اعلان كفاءتهم للقوم وتخويل الامة حق اختيار من تريده وترضاه يجعل الانتخابات في مامن من التاثيرات المحلية والعليا وتقيم البينة على صدق عزيمة الحكومة فيما تدعيه من ارادة الاصلاح والترقية والتمدين فان الشعب حساس بسوء حاله وطول الضغط افقده الجراة على الافصاح والبيان فاذا رفعت الادارة يدها عن التاثير فيما ارادته له وخلت بينه وبين من اراده لنفسه نائبا لديها قد تجد من نواب الامة المقبلين من يصورلها الحال تصويرا رغم ضيق نطاق الوظيف ونقصان وسايط تاثيره

اجل ان اطلاق حرية الشعب لاختيار نوابه آمن سبيل لايجاد نواب يمثلون الامة حقا ان كانت الحكومة عازمة على ايجاد هيئة نيابية بالمعنى الحق لان اطلاق يد المرشحين في اعلان كفاءتهم وتمكينهم من الاجتماع بمنوبيهم لدرس حاجياتهم يسمح للحكومة بوجود اناس تعتمد اشاراتهم ويحقق للامة صدق الترضية التي تريد حكومتها تقديمها اليها

نخوض عباب الانتخابات اليوم وليس بيدنا شي من تفاصيلها فربما كان كلامنا اليوم متقدما عن وقته اذ لا معنى ولا قيمة لانتخابات لا يكون معها المنتخب حرا في تعيين من يستوثقه كما لا يكون هذا متمكنا من كل الوسايط التي تجعله على بينة مما ترشح له وانتدب اليه، نقول لا معنى لانتخابات لا تحف بما ذكرناه اذ المامول ان يكون هذا مسطرا بتراتيب الانتخاب والّا كانت بئس الترضية وبئس الجواب

تناقل الصحف تصريح المقيم السامي بان المجلس الشوري سيباشر بنفسه ترتيب الانتخاب الجديد وهو تصريح لا شي فيه من الغرابة لو كان القسم التونسي من المجلس الشوري موفدا من قبل الامة اما وحالة النواب اليوم كما نعلمها جميعا فلا وجه للاكتفاء بهم لمشروع كهذا اذ الواجب الاستفادة من خبرة وعلم طائفة ممن عرفوا بين القوم بالاهلية والكفاءة يشاركون في وضع هذا الترتيب حتى يؤمن تكرار ما حدث في تحرير قانون المرافعات يوم استاثرت الادارة بوضعه

ان هذه الترضية رغم بساطتها يجب العناية باجرائها حتى تتبدد كل الغيوم المتلبدة حول الثقة باولي الامر فان الوعود الجميلة غرست في النفس امالا كبيرة لا تفنى بفناء الوقت عند من يتتبعون الحوادث بتعقل وينتظرون المآل بفارغ الصبر

نطلب تشريك الامة في وضع تراتيب الانتخاب وتحرير حقوق النواب وواجباتهم قصد اقناع الشعب بحسن مآله وتحريا في مراعاة جانبه فيما يهمه فلا شي ادعى لتطمين الراي العام من وقت تجسمت فيه اماله وتحررت مطالبه وتظاهرت الحكومة له بالمنشط لشكواه والساعي لرفع بلواه

نحن لا ننكر كفاءة الادارة من حيث العلم بفنون التشريع والتقنين ولكن اعتماد خبرة زعماء الامة في تحليل حالها وتشريح امانيها وامالها شي لازم لوضع تراتيب حسب تناسب المقام وما كانت المدرسة ولا الكتب بكافية وحدها لترشيح اكابر المشرعين والمصلحين ففي احوال الشعوب وشدة اختلاف معائشها علم تحفظه الصدور لذلك كان ضم خبرة المصلحين الى علم المديرين خير مدد للتشريع اذا صح اعتبار هذا المشروع باكورة عمل في الاصلاح فلا مندوحة من اجرائه بطريقة تمكين الوطنيين من تعيين نوابهم حسب اراداتهم المحضة وتمكين النواب من اعلان رغائب منوبيهم وتشريك الامة في وضع مشمولات الانتخاب والّا كان هذا المشروع كغيره مما قرىء الاصلاح في عنوانه وكان في جوهره كسراب

ت . بن سالم

## الاسلاميات

### المسلمون والعلم الاخضر

تناولت مجلة البدر الزاهرة واخذت انفسح في رياض مواضيعها الرائقة وانتسم من عبير فوائدها الى ان وقف بي جواد الاطلاع امام اقتراح نقلته عن جريدة المقتبس السورية مضمونه استنهاض همم المسلمين للاتفاق على علم خاص يكون شعارا لهم في مواسمهم حيث انهم لم يتفقوا بعد على علم خاص ! وبود هذه الجريدة لو يكون هذا العلم اخضر اللون وفي وسطه الهلال بنجمته الوضاء

ولم تكتف مجلة البدر بنقله على علاته بل انها هشت له واظهرت الانشراح اليه كان لم يكن صادرا من تلك الورقة التي كانت في مقدمة الجرائد العاملة على تشتيت شمل الاسلام بواسطة هاتيك الدسيسة النصرانية الفتاكة الّا وهي مسالة الوحدة العربية كان لم يكن صادرا عن ذلك الرجل الذي كان في مقدمة الذين مالوا للاروبيين وظاهروهم على اخوانهم في الدين والوقوف في وجوههم سدا منيعا، كان لم يكن صادرا من اناس قال رئيسهم امام عدو الاسلام لويد جرج في معرض الامتنان والافتخار : بفضلي وبفضل والدي تمكنتم من ان تدوسوا ارض الحجاز، اولئك الاقوام الذين ادموا محاجر الدين واستوجبوا سخط جميع مسلمي المعمورة بما اقترفوه وما جنوا به على انصار دين الحنيفية وحماة الملة بني عثمان العظام اولئك الذين اوقدوا للاتراك فتنة في اعصب يوم واخطر ساعة ونعني بها شبهة ان الخلافة في قريش لا غير وان لا حق للاتراك في تسلم مقاليدهم لانهم ليسوا من العرب ناسين او متناسين ان لا فضل لعربي على اعجمي الّا بالتقى وان كون الخلافة في قريش للمعنى الذي كان موجودا فيهم عند ظهور الاسلام من المنعة والمكانة كما يرشد اليه نص الامام البخاري الخلافة في قريش ما اقاموا الدين اي انهم لا يكونون احق بها الّا اذا كانت لهم العدة التامة التي يذودون بها على دين الله قادرين على تصيير الدين كالاسد الهصور يذود الضيم عن اشباله وجلي ان هذا المعنى غير موجود سوى في بني عثمان ايدهم الله وبالجملة فان العرب الّا القليل منهم سعوا في تشتيت دولة الخلافة متوسلين الى ذلك بمسائل ثلاثة : الوحدة العربية وقد ارتنا الايام ما هي هاته الوحدة وما آل اليه مصيرها ثانيا رد هجماتهم لتقوية شوكة الاسلام وبسط سلطانه وكانت العاقبة ما هو مشاهد ثالثا مسالة الخلافة تلك المسالة التي لم يجدوا لها من سبيل حيث ان مدارك المسلمين اسمى من ان تؤثر عليها خزعبلات نسجتها ايدي اثيمة بريطانية وقام بثها ثلة ممن يرتدون برداء الاسلام في اشد الايام حرجا ولان المسلمين اكبر من ان يسعوا الى حتفهم بظلفهم فيخلعوا يدهم من يد دولة مكثت القرون العديدة وهي تصارع اوروبا وحدها لا لجر مغنم سوى تعميم دين الله في الارض واخفات صوت معارضيه ولكن بما ان هذه المسالة كانت اهم وسيلة تضمن لهم اخفات صوت الاسلام وتمكين دول الاستعمار من رقاب المسلمين لذلك تراهم الى اليوم رغم ما حاق بهم لا يلبثون الّا قليلا حتى يرفعوا اصواتهم بالنداء بها ملبسين لها رداء شفاف لا تحجب ما وراءه من المكر والخداع وفي جملتها اقتراح جريدة المقتبس هذا وكيف يخفى بالله ما يكنه من الخبث وقد علمت لو يكون اخضر اللون ذلك اللون الذي كان اصل كل بلية على المسلمين في هذه السنين والذي بسببه تمكنت طائفة من البريطانيين من الدخول للحرمين الشريفين ومكوثهم هنالك المدة المديدة الى حد ان مات البعض منهم هنالك ودفن بتلك التربة الطاهرة فلا حول ولا قوة الّا بالله وكان المدبر لهاته الحيلة الممقوتة ذلك الشريف العلقمي جزاه الله بما يستحقه

فليطش سهم مختالي العرب المسموم ويخسف طالعهم ولتذهب اضاليلهم ادراج الرياح فان المسلمين لا يبغون عن خليفتهم العثماني حولا ولا يريدون عنه بديلا وان شعارهم انما هو شعار الخلافة العثماني في اي زمان واي مكان ونعني به علمه الراية الحمراء فخر بني الاسلام ومنبعث عزهم ومجدهم

وننصح ختاما لمجلة البدر خصوصا وللمسلمين عموما ان يكونوا على حذر من الوقوع في مهواة الدسائس وان يعملوا لنصرة دين الله لا لتشتيته وان يمدوا يمين الوئام الى الدولة العلية العثمانية فهذا عصر اتحاد المسلمين قد حان عصر نهوضهم الى تسنم ذروة الكمال

(البربري)

### اخبار مصر

نداء للامة الانكليزية وللعالم المتمدن ارسل اخيرا علي بك كامل رئيس الحزب الوطني المصري الى الحكومة الانكليزية ورؤساء مجالس الامة وجمعية الامم ورؤساء الحكومات بالمكتوب المؤثر الآتي نصه :

« باسم الشعب المصري باسره وباسم حق امة متمدنة في الحرية يحتج الحزب الوطني المصري امام العالم باسره ضد الفظائع التي ارتكبتها الحكومة الانكليزية لاسترقاق امة متشبثة تمام التشبث بحريتها

لا زال دم بني الانسان يسيل في هذه الاونة التي يقع الاحتفال فيها بولادة عيسى عليه السلام ولا يزال يسيل في وادي النيل ما لم تحصل هذه البلاد على استقلالها التام المستحقة له

استثاق بعض المصريين كلام ارباب السلطة من الانكليز واجزموا بخلوص نية (اسكيث) و (لويد جورج) فقد وقعوا في شرك التصريحات الماكرة التي فاه بها ساسة الانكليز اثر الهجوم الالماني على البلجيك

وقد اقتنع العالم الاوربي وظن ان الوعد بتحرير مصر كان صادقا ولكن يا للاسف ! ان الفظائع التي ترتكبها اليوم انكلترا في مصر قد كشفت اللثام عن اعين المغرورين

وجلي ان سياسة انكلترا قد لوثت عرض الامة البريطانية بقضائها على المودة التي ربما تتولد بينها وبين ابناء مصر بالانجلاء ورفع حماية غير شرعية

وكيف ينكر ( القراين اوفيس ) ان السياسة المتبع لها والتي ديدنها الاغتصاب والظلم والقساوة لا ينجر عنها المقاومة التامة والاخيرة من لدن امة عتيقة جدا لها كل حق في حريتها خصوصا وقد وقع الوعد بها علنا حين كانت الامة المحتلة في خطر ؟

ولماذا يا ترى لا تكون مصر حرة وعلى الحياد اذ ان مسألتها تهم العالم باسره ! وهل لم تصرح انكلترا رسميا الى فرانسا في سنة ١٨٨٤ انها ستعرض على الدول مشروع قانون في جعل مصر بلادا حائدة ويكون هذا القانون مبنيا على نفس القواعد التي دون عليها قانون حيادة البلجيك ؟

وهل من الممكن ان يزعم انسان ان مصر لنحو ٣٨ سنة كانت اقدر على الاستقلال وملازمة الحياد من مصر المحتلة اليوم بالانكليز

في الحقيقة ان الامن والسلم لا يضربان اطنابهما في هذه البلاد الا متى انجلى الجيش الانكليزي عن مصر . ان احترام حق امة تامة يطلب ذلك والمصالح المتبادلة بين الامم تستلزمه

ولا اخال ان الجرائم التي تقاسيها امة تطلب حريتها ولا زالت تظهر بانها مستحقة لها تبررها عدالة العالم المتمدن ( صدى الاسلام )

بلاغ من الحزب الحر الدستوري

# الوفد الدستوري في حضرة العميد

صبيحة يوم الاربعاء اقتبل جناب المقيم وفدا مؤلفا من المحامي الفذ الاستاذ احمد الصافي كاتب عام الحزب الدستوري والشيخ سليمان الجادوي صاحب جريدة « مرشد الامة » الغراء والسيد محمد الجعايبي مدير جريدة الصواب الفيحاء وقد لبث في حضرته زهاء الخمسة والثلاثين دقيقة وبعد ان اعرب الوفد لجنابه عن انعطافه وسروره برئه التام من الانحراف الذي الم به بعد الرجوع من فرنسا دار الحديث في مسائل كثيرة تتعلق بالمطالب التونسية واعمال الحكومة منها الاحتجاج على الامر الصادر في ٤ جانفي المنصرم في تنقيح قانون المطبوعات . وقد اجاب عن ذلك بانه ليس القصد من هذا التنقيح مضايقة او مس حرية الصحافة الوطنية وانما دعانا الى ذلك اسباب عرضية لا سيما وانتم لا تجهلون اميالي الحرة في غضون هذه المدة التي قضيتها بينكم واني من بيت عريق في الحرية وقد كان احد اجدادي رئيسا لـ Convention (المجلس الثوري الفرنساوي)

فاجابه الاستاذ الصافي بقوله نحن لا ننكر مالكم من الاميال الحسنة نحو الحرية ولكن التنقيح الجديد نص قانوني لا علاقة له بالاشخاص بحيث يمكن اعتباره آلة تكون نافعة او ضارة بحسب الايدي التي تستعملها ونحن واثقون انكم لا تستعملونها بصورة ضارة . ومع كوننا نتمنى طول اقامتكم بيننا فانه لابد ان ياتي وقت تغادرون فيه هذه الديار وياتي غيركم . ومن يضمن لنا اذن ان لا تستعمل تلك الآلة بطريقة استبدادية فالاشخاص يمرون ولكن المؤسسات تبقى

فاجاب المقيم بقوله وفي ذلك الوقت تكون الصحافة الوطنية قد بلغت اشدها وبالطبع ينسخ هذا القانون الذي لم يوضع بصفة مستمرة

ثم دار الحديث على تسوية الاعانة العائلية فقال المقيم كنت صرحت لكم انني اذنت بترسيم المبالغ اللازمة في مشروع الميزانية لتسوية المنحة العائلية بين الموظفين التونسيين والفرنسيين وانتم لا تجهلون ان هذه المشاريع من شانها ان لا تتقرر الا بعد عرضها على الجمعية الشورية وهي التي لها الرفض او التقرير وحيث قد وجدت معارضة شديدة في المجلس الشوري فقد اكتفيت بالتحسين الذي حصلت عليه ولي العزم الراسخ في الوصول الى النتيجة النهائية في ميزانية العام المقبل هذا اذا لم تسمح لي الظروف بانجاز هذا المشروع في السنة الجارية

وبما انكم حزب سياسي فانكم تعلمون ان معنى تسيير الحكومات هو التوفيق بين المصالح المتضاربة نعم ان تونس حكومة صغيرة ولكن يقع فيها مثل ما يقع في فرنسا وانكلترا وايطاليا

وهنا التفت الى مدير « الصواب » وخاطبه بقوله كنتم نشرتم في صحيفتكم بتاريخ ٦ جانفي فصلا نسبتم لي فيه التحيز لفكرة في المجلس الاعلى وانا اكذب بصفة قطعية ما نسبتموه الي وبدون ان اعلمكم بفكرة زيد او عمر فاني اصرح لكم باني لم انحز لشق دون شق

ثم استلفت الاستاذ الصافي نظر المقيم الى مسالة تصرفات المجلس الشوري وما ارتكبه من الشطط والافراط ضد مصلحة التونسيين بحيث ان كل مشروع في صالح التونسيين وقع رفضه

فانكر المقيم وقوع المقاومة فيما عدا المنحة العائلية

فلاحظ له الاستاذ الصافي ان من المسائل التي وقع رفضها جميع ما هو معين في ميزانية ادارة الفلاحة لخصوص مصالح التونسيين

فاجاب المقيم : لعلكم تشيرون الى مسالة احداث مكتب لتخريج بياطرة معاونين وهذه مسالة وقع الرجوع فيها وتقررت بصورة نهائية

ثم دار الكلام في مسالة الضرائب الجديدة وعلى الخصوص رفع اداء الاستيطان وهنا افاض الاستاذ الصافي القول في معائب ضريبة الرقاب وما فيها من دلائل الجور والعسف وصرح ان النفوس تاباها وانكى ما فيها انها تضرب بالتساوي على الغني والفقير ولا يخفى كم ان هذه الضريبة كانت قديما وحديثا سببا كبيرا في اثارة الخواطر

فصادق المقيم العام على ان ضريبة الرقاب تشمئز منها النفوس في سائر البقاع وقال اني بصدد تحرير منشور من اليوم الى الغد للمراقبين اوضح لهم فيه انه كما اني حريص على استخلاص اداء الاستيطان في اقرب وقت من القادرين فاني حريص ايضا على التخفيف عن الضعفاء والمحتاجين

ثم قال الاستاذ الصافي وقبل الختام اريد ان استلفت نظركم بصورة خاصة الى مسالة تفريق السلط التي كنا نعلق عليها آمالا عظيمة وكنتم وعدتمونا بانجازها حالا لانها لا تقبل التاخير وقد خابت فيها امانينا

ويمكن لي ان أؤكد لكم ان اليوم اكثر من كل وقت صارت يد الادارة متسلطة على العدلية وبما ان واجبات صناعتي تدعوني لمباشرة العدلية والادارة صباحا مساء فانني استطيع ان احقق لكم ان العدلية سارت خطوات الى الوراء من حيث تفريق السلط ضرورة انها في عهد مسيو روا الكاتب العام للعدلية كانت محرزة على استقلال عن الادارة هو مفقود منها الآن تماما

فاجابه مسيو سان انا لا انكر انكم لم تحرزوا على الترضية الكافية فقد احدثت وزارة للعدلية واني اعتبر ذلك خطوة اولى ولا زلت مهتما بهذه المصلحة وقد رايتم عيانا اني عملت تقريبا بجميع الملاحظات التي ابديتموها في قانون المرافعات الجنائي . وللوصول الى انتزاع السلطة القضائية من ايدي العمال الذي طلبتموه فاني حذفت من القانون المومى اليه لفظة عامل وعوضتها بحاكم المخالفات اشعارا مني بقصدي اناطة هذه الخطة بحكام عدليين بمجرد ما تسمح لي بذلك الميزانية وسترون بعد خمسة عشر يوما باحدى الاعمال احداث وظيفة حاكم المخالفات مستقل عن العامل

ثم دار الحديث على مسالة الانتخابات المقبلة فقال العميد عنها انها تكون كما كنت صرحت لكم انتخابات ثانوية لا يد للحكومة فيها

وهنا ودع الوفد جناب المقيم فتقدم اليه وطنينا النابغ السيد محمد الجعايبي وقال له بصفة كوني عضوا من لجنة الجمعية الخيرية الاسلامية فاني ارجوكم انجاز الوعد بزيارة هذه الجمعية التي تعلق على زيارتكم لها فوائد مادية وادبية

فاستبشر المقيم لذلك وقال اني سازورها في الاسبوع الآتي وعما قريب اعين لكم اليوم والساعة

فشكره على هذه العناية سلفا    الحزب

# المحليات

## جمعية التمثيل العربي

تحت رئاسة السيد محمد الاصرم وادارة الاستاذ جورج ابيض الشهير

يوم الجمعة المقبل تقوم الجمعية بتمثيل رواية ( البرج الهائل ) على الساعة الثانية ونصف بعد الزوال ولما لهذه الرواية من الشهرة وعظيم التاثير نتمنى ان يكون الاقبال عليها عظيما

## قضاة المستقبل

اقتضت التراتيب السابقة ان يتولى القضاء في المحاكم العدلية متطوعو الجامع الاعظم ومن كانت بيدهم اجازة الحقوق التي لا تخول لهم الا في اوربا وكان قصدهم من هذا ان يبيحوا منصب القضاء لخريجي الجامع الاعظم والمدارس

ثم انشئت دروس مدير العدلية للمتطوعين . اما القسم الآخر فكانوا يستكفون عنه في حين تمكنهم من المحاماة فكان من الحق عدم حرمان تلامذة المدارس من عدلية بلادهم فرخصوا لمن كانت بيده شهادة الصادقية او ما يماثلها ان يحضر تلك الدروس ويكون من المترشحين . فهل يحق لنا اليوم ان نتساءل عن هاته المعادلة التي طالما راعتها الحكومة بين الزيتوني والمدرسي في هذا الوظيف ؟ لاشك ان الزيتوني الذي كان يكتفي بشهادة التطويع صارت له كلفة ثانية في التحصيل على شهادة اخرى ويقابل بالمدرسي الذي كان ملزوما بالاجازة في الحقوق التي تكلفه من المجهود ما تكلفه والتي يلزم لتحصيلها تحصيل شهادة ( الباكالوريا ) فصارت تكفيه عنها شهادة ( البروفي ) فلتنظر هاته المعادلة من جهات:

١ ـ ان الطلبة الذين سيجلسون جنبا لجنب في هاته المدرسة يجب ان يكون لهم استعداد متحد فالزيتوني يكون لا محالة اقوى ضلعا في اللغة العربية وله اطلاع متين على الحقوق الاسلامية التي هي اصل الحقوق التونسية ويقابله المدرسي الذي لم يقرأ العربية الا بعد تحصيله على الشهادة الابتدائية وقراءته هاته تنحصر في عام او عامين فكيف يقابل الذي درس حدود ابن عرفة وحصر الحقوق ودرس الفروع والاصول كيفما كانت دراسته ـ بالذي لم يتلق من ذلك شيئا ؟ على انا لا ننكر المدرسي حقه فانه اقدر على فهم الدروس الحقوقية التي تلقى بالفرنسية وتترجم للزيتونيين

٢ ـ بعد نجاح هذا وذاك يتقدم المدرسي على الزيتوني لامتيازه بالفرنسية فتباح له جميع مقاعد الحكم ويمتاز على قرينه بالترجمة ونيابة الحق العام وهذا وان كان حقا في الاولى فلن يكونها في الثانية

٣ ـ اما مسالة السن فان الزيتوني ياتي لمدرسته في حدود العشرين ويقضي بعدها سبعا واثنين في مدرسة الحقوق يستمر في اثنائها عاما على العموم تلك عشرة كاملة فيحصل على رتبته القضائية في حدود الثلاثين واما المدرسي فانه يبدأ تعلمه صغيرا ليتم التعليم الابتدائي قبل السادسة عشر وعامين على الكثير لتحصيل البروفي ومثلهما في مدرسة الحقوق فيتسمى عضوا في حدود العشرين فاين هو من ابن الثلاثين ؟

ولسنا نرمي بهذا الى طلب طرح دروس الحقوق عن الزيتوني فان ذلك مضر بالمصلحة الوطنية بل نود ان تبلغ تلك الدروس مبلغ كلية باتم معنى الكلمة

ويتعين اذا كنا نريد تقدم العدلية ان تحضر لمدرستها اكفاء يتلقون علم الحقوق فان معلومات كلا الفريقين لحد الآن ناقصة على الاطلاق عن تمكينهما من الجلوس مجلس متلقي الحقوق فالزيتوني الذي لم يدر من علوم الحياة شيئا والذي يجهل حتى الحساب ـ ناهيك بان متحضري التطويع على العموم يتعلمون القسمة قبل الامتحان باشهر ـ كيف يمكنه ان يفهم ويميز حد حق هذا النفر من حد حق الآخر خصوصا في حين تعارض الحجج وبراعة الوكلاء . والمدرسي الذي لم يتصور من الحقوق شيئا لحد الآن وغاية معلوماته جزئيات من اللغتين وهو في العلوم الفكرية لا يعلم الا قاعدة ان الارض كروية لانا نبصر عن بعد عمود السفينة قبل ان نرى اسفلها

فاذا كنا نريد حقوقيين وكنا نرى لزوم كلية حقوق لترقية العدلية فلنبدأ بتحسين حال المترشحين لهاته الكلية وذلك باحداث شهادة عربية تضاهي ( الباكالوريا ) في الفرنسية وليس الامر صعب جدا فتغيير يسير في برنامج شهادة الصادقية تحصل على شهادة من هذا القبيل كما ان اضافة دروس تشبه التي تلقى بالخلدونية فعليا لا كما اضيفت دروس الحساب والهندسة والجغرافيا للجامع الاعظم حيث تحدث اقسام حوله تدرس فيها تلك العلوم وتقرير ذلك في برنامج اسئلة التطويع يحدث لنا شهادة ايضا من هذا القبيل

اما تفوق هؤلاء او اولئك بعد الحصول على شهادة الحقوق مراعاة لاصلهم الزيتوني او المدرسي فهو امر يهم الحكومة ومنها فقط يطلب تعديل الميزان

بقي علينا الآن حل مسالة السن لانا اذا كنا نريد المحافظة على كلية ورثناها من اسلافنا الذين انشؤوها قبل هذا اليوم باثني عشر قرنا يجب ان نحافظ على نتائجها الحيوية ومزاحمتها في مضمار الاجتماع

ولو انا تركنا الامر على ما هو عليه فان المسالة تنحل ببساطة اذ لا يكلفنا ذلك اكثر من تقرير قاعدة متاصلة في جميع النفوس هي : ان الرجل يسعى بكل قواه للتحصيل على عمل ليقتني منه الحطام وهو في صغره يستعد اليه في كبره فاذا خرج من السن الاول طلب قطعا مقتضى السن الثاني واذا فرضنا وجود من عكس الطبيعة وقاومها ( وهي تسمح احيانا بمخالفتها بقدر معلوم ) فانه ينال من معاكستها ايضا اضعاف مخالفته ناهيك بتزوج في ارذل العمر وابناء يولدون حينما يشتعل الراس شيبا زيادة عن اضاعة عشر سنوات لاناس كان من حقهم ان يكونوا اعضاء عاملين في المجتمع فيها عوض ان يكونوا تلامذة وفي وقت تلمذتهم نتركهم يجوبون البلاد بين زاويتي سليمان وسيدي علي عزوز دون فائدة ما

فيتبين حينئذ وجوب احداث انقلاب في نظام التعليم بالجامع اذا كان الذين بيدهم الحل والعقد في هاته المسالة يريدون المحافظة على هاته الكلية الاثرية التي هي اقدم كلية بكامل افريقيا ويجب ان يكون اول تحوير هو اخراج التعليم الابتدائي من الجامع وجعله بمدرسة ملحقة به تؤخذ من حواليه وتجعل مقاما للتلامذة في صغرهم ويجعل لهم فيها عدد مناسب من القيمين الذين يسوسونها على مقتضى انظمة مقامات التلامذة في اغلب المعمور حتى يطمئن الآباء على ابنائهم فيرسلونهم صغروا او كبروا لتلقي العلم على اساتذتنا وحينئذ يتمكن التلميذ من التحصيل على التطويع قبل العشرين ان لم يكن قبل الخامسة عشر لانه اذا قرا سبعا بعد سبع من ولادته يمكنه اذا كان نجيبا ان ينجح في الامتحان وبذلك تحفظ الموازنة بين الفريقين في مسالة السن ويمكن للزيتوني كاخيه المدرسي ان يبني عشه في سن مناسب لمستقبله العائلي

احمد الدرعي

## براءة

اصدرت الدائرة الجنائية من العدلية التونسية قرارا في حفظ النازلة التي كانت علقتها جمعية الاوقاف بالفاضل السيد محمد بن الشاذلي عمار نائبها بقابس مع ثلاثة وكلاء لنظره حيث نسبت لهم خيانات هم براء منها بناء على عدم التحري الذي وقع من متفقديها

مع ان هذا النائب قد كان ادخل عدة تحسينات ونظامات عصرية على ادارة النيابة بعد ما كانت منحطة وقد احرز سابقا على شكر المتفقدين الذين وفدوا عليه اثناء مباشرته وعلى ثناء السكان لاعتنائه بشؤونهم فهو قد خدم الوقف والموقوف عليهم في آن واحد

ولكن ويا للاسف فقد ذهب عمله سدى فبدل ان تنشطه الجمعية بالمكافاة علقت به نازلة واهية افترارا بارشادات بعض المتفقدين لا كلهم كادت ان تقضي بها على شرفه وكرامته

وانه ليسرنا براءة اولئك المتهمين وبراءة لاعضاء الباحثين بالدائرة الجنائية الذين يتتبعون الجزئيات والكليات في الاستنطاق ونطلب من الجمعية التحري في المستقبل حتى لا تفقد احسن موظفيها لمجرد وشايات تبدر من متفقد بها او من عامة الناس

## عقد سعيد

عشية يوم الخميس جرى احتفال باهر بجامع جودة باشا بعقد قران الفاضل الاكمل صديقنا السيد السعيد بن عبد الله الفلاح ببنزرت على كريمة المرحوم السيد العربي زروق وقد حضره الوجهاء والاعيان فندعو للزوجين بالسعادة والهناء

## جمعية مقاومة البدع والاسراف

والرجوع الى عوائد الاسلاف

نور الكتاب يزيح كل خلاف * بين الورى وهو الدواء الشافي
وبه تزول عوائد الاسراف * عاداتنا تدعو الى الاتلاف
عودوا لخير عوائد الاسلاف

تبذيرنا يدعو الى تدميرنا * ويجرنا عنفا الى تاخيرنا
صرنا عبيدا في الزمان لغيرنا * وسرت الينا عوائد الاجلاف
عودوا لخير عوائد الاسلاف

كان الرسول وصحبه اهل الهدى * بهم دليل الاقتصاد تايدا
اموالنا من بعدهم ذهبت سدى * لقبيح عادات وسوء خلاف
عودوا لخير عوائد الاسلاف

بدع بها اهل الضلالة في عنا * ما بين افراح وحتى في الفنا
وتنوعت « طرق » الضلالة بيننا * والداء من رؤسائنا الاشراف
عودوا لخير عوائد الاسلاف

اهل العزيمة بالمعارف قد رقوا * واستعمروا الدنيا وحازوا ما نووا
« غواصة طيارة » فيها علوا * الرمي في بلد العدو الجافي
عودوا لخير عوائد الاسلاف

كم من معامل في بلادهم ارتقت * وصنائع الحكماء فيها تنوعت
سواحهم عند القدوم استغربت * من حال رقص اخي الجهالة حافي
عودوا لخير عوائد الاسلاف

اموالنا في كل ضر صرفها * وعلى دجاجلة الزوايا وقفها
فرق يظن لدى المهالك نفعها * ما كان احوجها الى السياف
عودوا لخير عوائد الاسلاف

مهر الزواج على الفقير تصعبا * من ضغط ما منه عليه ترتبا
عن مهر زوجات الرسول تسببا * عيش الهناء وحسن وقت صافي
عودوا لخير عوائد الاسلاف

فرش العروسة يهرعون لاهله * عند الصباح ويسرعون لحمله
خرق بها افتخر الجهول لجهله * مكشوفة مشهورة بطواف
عودوا لخير عوائد الاسلاف

عاداتنا آفاتنا ومماتنا * وعوائد الاسلاف فيها حياتنا
فمتى رجعنا لها زهت اوقاتنا * ويخف عنا حمل كل زفاف
عودوا لخير عوائد الاسلاف

اني ابتهجت بجمع ارباب الهدى * من اسسوا جمعية تجلي الصدا
وتقاوم البدع التي فيها الردى * وتزيل داء البذخ والاتلاف
عودوا لخير عوائد الاسلاف

جمعية تدعو الى الاصلاح * وتود للاوطان خير فلاح
فالله يرزقها بحسن نجاح * ما قال منتقد على الاسراف
عودوا لخير عوائد الاسلاف

صالح سويسي الشريف القيرواني

# المفكرات

## يوم الثلاثاء

سمعنا بان الحجرتين ( التونسية والفرنسية ) ستنضمان الى بعضهما في المستقبل القريب

ونحن وان كنا من دعاة التوفيق بين المصالح المتبادلة بيننا وبين الفرنسيين لكننا لن نرضى باندماج تكون فيه اصواتنا مرجوحة لقلتها ازاء اصوات غيرنا الراجحة لكثرتها

وايضا لا نوافق بحال على ترئيس مسيو بلتي ( رئيس الحجرة الفرنسية الآن ) لاي مشروع لنا ارتباط به لما نعهد في مبادئه من الضدية لنا وان معاكسته المستمرة لمصالحنا لاكبر دليل

ثم ان مركزه السياسي الحالي وحده مضر بنا فكيف اذا اصبح وهو قدوتنا في المسائل الاقتصادية ومرجعنا اليه لا قدر الله ولذلك نطلب من الحكومة صراحة تسويتنا في الاصوات بزملائنا الفرنسيين مع اعطاء الرئاسة لمن لنا فيه تمام الثقة كي لا يختل التوازن وتنتابنا اخطار المرجوحية والخيبة في جميع مهماتنا الاقتصادية ومصالحنا الحيوية

## يوم الاربعاء

بعد ان اشهرت الحرب الكبرى راجت اوراق مالية من قيمة خمسة فرنكات محالة اما على البنك الجزائري او البنك الفرنساوي ومن قيمة عشرة فرنكات محالة على البنك الفرنساوي فقط زيادة على الاوراق التي كانت رائجة قبل الحرب من قيمة عشرين وخمسين ومائة وخمسمائة والف على البنكين المذكورين

ولقلة النقود الذهبية والفضية اوائل الحرب ثم تفقدها تقريبا اواخره حيث جمعت الحكومة النوعين وترتبت ازمة شديدة في التحويل وصار الناس كثيرا ما يدفعون كمية زائدة من الدراهم على اثمان الحاجيات التي يقتنونها لصعوبة الصرف وقلة القطع الصغرى خصوصا وقد تلاشى الجزء العظيم من السكة النحاسية لكثرة الاستعمال اولا ولتعطيل المعاملة بالنقود الايطالية التي كانت متكاثرة ثانيا

وفي جمادى الاول ١٣٣٩ الموافق لجانفي ١٩٢١ صدر الامر العلي بطبع اوراق مالية على طريق ادارة المال العامة محالة عند الصرف او التبديل على البنك الجزائري من قيمة فرنكين او فرنك او خمسين صانتيما وبذلك امكن ترويج الكميات الوافرة من تلك الاوراق التي كتب عليها تاريخ امر طبعها وعددها ومقدار قيمتها باللغتين مما واعلاها الايالة التونسية وباسفلها الحماية الفرنسية كما بين بها الامر العلي المطاع الصادر في ترويجها ومعاقبة المدلس لها ومن حين الى آخر يعاد تجديد طبعها بتغيير في الشكل لا في الافادات الرسمية

هذا وقد روجت الحكومة قطعا من النيكل المثقوبة سنة ١٣٣٨ الموافق لسنة ١٩٢٠ من قيمة خمسة وعشرين صانتيما او عشرة او خمسة مكتوبا على وجه بالعربية ( مدة محمد الناصر باي تونس ومقدارها وتاريخها الهجري ) وعلى الوجه الآخر بالفرنسي ( الايالة التونسية ومقدارها وتاريخها الميلادي ولفظة الحماية الفرنسية )

وفي اوائل الشهر المقبل ستروج الحكومة مسكوكات جديدة تختلف كثيرا عن النمط المتعارف لا من حيث معدنها فقط ( الذي هو من الالومينيوم النحاسي الابيض اللون المائل الى اللون الازرق ) ولا من جهة الوزن والحجم ولا باعتبار قيمة الصرف ولكن بالنسبة الى الكتابة المرسومة على الوجهين باللغتين حيث كانت ناقصة الافادة مع الغاء اسم امير البلاد المعظم بينما كل المسكوكات التي ضربت سابقا كانت مزدانة باسماء الامراء الفخام السالفين حسب المعاهدات والاتفاقات التي ترى الحكومة تقديسها وتاييدها واتباع قوانينها وتراتيبها في كل حين

فالقطع المزمع على استعمالها قد كتب على وجه بالفرنسي لفظة تونس وتاريخ ضربها الميلادي وبالعربي الايالة التونسية وتاريخ ضربها الهجري وعلى الوجه الآخر مقدار قيمتها باللغتين

وستكون قيم النقود من فرنكين او فرنك او خمسين صانتيما

ونحن يسوءنا كثيرا ان نرى من ادارة المال هذا الصنيع اثر الفصول العديدة التي كانت جريدة « لا تونزي فرانسيز » تنشرها في طلب الحاق المملكة التونسية بالمستعمرات الفرنسوية وعلى كل فنحن لنا تعلق قوي بملكنا المحبوب ولن نرضى بحال رواج مسكوكات لا يذكر فيها اسمه المقرون بكل تجلة واحترام

وان وقتنا هذا وقت احراز على ضمانات شرعية لا تفويت كفالات طبيعية فليتبصر في الامر المدركون

## يوم الخميس

انشئت جريدة ( الاتحاد ) قبل ان تنتشر الفكرة الشيوعية بتونس ثم عطلها صاحبها من تلقاء نفسه منذ مدة لقيامه بجولة في المغرب الاقصى وبما ان قانون المطبوعات الجديد اوجب الحصول على رخصة في اعادة الاصدار فقد وجه رصيفنا مطلبا الى الكتابة العامة امتثالا للقانون رغما على كون القانون محتاجا الى التعديل طبعا ولكن الكتابة العامة لا تزال تسوف ذلك الصحافي وتحيله على اقسامها الادارية قسما بعد قسم ومن متوظف الى آخر تمسكا بالنفوذ الجديد الذي يخولها الترخيص والمنع اذا كانت الصحيفة عربية او عبرانية

وتلقاء ذلك فنحن لا زلنا متمسكين بتصريحات جناب الكاتب العام عند مقابلتنا اياه وجناب المقيم يوم واجهه الوفد الاخير وهو ان الصحافة الوطنية ليست مقصودة من حيث التضييق الجديد وان الامر لا ينسحب الا على الصحافة الشيوعية خاصة وصحيفة « الاتحاد » ليست من ذلك القبيل على كل حال والا فما الفائدة في الاقوال اذا لم تصحب بالاعمال

## يوم الجمعة

تشتغل الصحافة المحلية في هذه المدة بمسالة زيارة جناب رئيس الجمهورية الى البلاد التونسية اثناء رحلته بالشمال الافريقي ونحن ينبغي لنا ان نفكر ايضا فيما سنعمل ابان قدومه وما نحضر من المطالب والرغائب وما نعين من الوفود لمقابلة جنابه في البقاع التي يحل بها وقبل كل شيء انتخاب هيئة من رجال الصحافة العربية حتى لا تفوتنا هذه الفرصة الثمينة

## يوم السبت

جاءتنا مكاتبة من قابس مضمونها ان العامل بمجرد ما وجهت له ادارة المال تواصل الاستيطان اطلق البراح معلنا وجوب دفع الاداء حالا ومن يتخلف يجبر على الدفع دون امهال مع اننا قرأنا بالصحف ان مدير المال كاتب جميع العمال في المساعدة بقبول التقسيط والرضى بالامهال اذا كان الدافع فقيرا او ضعيفا

ونحن نلفت نظر العمال ايضا الى وجوب التساهل حسب التصريحات الاخيرة الصادرة من جناب العميد للوفد الدستوري

## يوم الاحد

اهدى الينا صديقنا البارع السيد عمر الركباني المؤدب بمدارس ادارة العلوم والمعارف نسخة من « كتاب الهجاء » فالفيناه حسن الاسلوب سهل لصغار المبتدئين سلك فيه مؤلفه احدث اختراع لتعليم القراءة والكتابة والتدريب عليهما فنشكره على عنايته الفائقة بناشئة المستقبل ورجال الغد

## يوم الاثنين

ان انجال الفقيد الشيخ مصطفى بن مبارك القرشيشي السيد محمد الامين والسيد الطاهر والسيد البشير يشكرون بالنيابة عن افراد عائلتهم احساسات جميع الذين حضروا جنازة ابيهم او راسلوهم بالبرقيات او المكاتيب ويدعون الله ان لا يريهم مكروها في عزيز عليهم

## تقرير الصحافة العربية

ضد التنقيح الجديد لقانون المطبوعات الصادر باوايل جانفي سنة ١٩٢٢

مرفوع الى كاتب الدولة التونسية العام

بناء على القرار المحترم الذي اصدره المجتمع الصحافي الوطني المنعقد صبيحة يوم ٦ جانفي الجاري المتضمن الاحتجاج ضد تنقيح قانون ١٨٨٤ مع تعيين الوفد الذي يقوم بذلك

وبناء على ما دار بيننا وبين جناب الكاتب العام من المناقشات الودية المعتبرة وما ظهر لنا من ميله للانصاف بما افضى الى اتفاقنا على عرض تقرير في الموضوع على امل ان يفضي ذلك الى ادخال تعديل جديد تزول به القيود الثقيلة التي وضعت على عاتق الصحافة الوطنية بدون سبب مشروع

وبناء على الاجتماع الصحافي الثاني المنعقد في ١٥ جانفي الجاري فقد تقرر نهائيا عرض ما ياتي :

يظهر بالبداهة ان الغرض الاصلي من تاسيس قانون المطبوعات ومنح حرية الكتابة والنشر في المملكة التونسية انما هو تنوير الافكار وخدمة المصالح العمومية وتنبيه الحكومة الى واجباتها واصلاح ما عسى ان يصدر عنها من الاغلاط والهفوات وغير ذلك من الامور ولا سيما انتقاد اعمال الموظفين انتقادا قانونيا يجعلهم يتحرون الاغلاط ويتباعدون عن ايقاع الامة في الارتباكات ويهتمون باعانة الشعب على الرقي والنهوض

لكن يلوح لنا من تصرفات الحكومة المتعسفة مع الصحافة الوطنية منذ عام ١٨٨٤ الى اليوم انها تحاول نقض الاسس القويمة التي قامت عليها الصحافة وهدم المقصد الاصلاحي الذي شرع من اجله ذلك القانون فان من ينظر الى الاوامر المتعددة المتناقضة المتعلقة بالصحافة التي صدرت تباعا

لاسباب غير مشروعة يتملكه العجب . فامر سنة ١٨٩٣ خول الوزير الاكبر تعطيل وايقاف كافة الجرائد الصادرة في الداخل والواردة من الخارج وبناء عليه فقد تعطلت جرائد كثيرة لاسباب لا فائدة في ذكرها اتخذتها الحكومة فرصة لتكبيل الصحافيين والاعتداء على حرية النشر وفوق ذلك فقد شرع هذا الامر عقوبات صارمة على الصحافيين وذلك برفع اقصى الغرامة المالية المقدرة بقانون سنة ١٨٨٤ الى عشر امثالها وباضافة عقوبة السجن من ايام ٦ الى اشهر ٣ للمخالفات الواردة فيه

وفي سنة ١٩١٠ اصدرت الحكومة امرا زيادة في التضييق يتحتم على اصحاب المطابع عرض المؤلفات والعدد الاول من كل جريدة جديدة على المحافظة قبل نشرها بـ ٢٤ ساعة والغت به الفصل الرابع المتضمن للعقوبات المقررة بامر سنة ١٨٩٣

وفي سنة ١٩١١ صدر امر بقفل الصحافة الوطنية تماما واستمر ذلك الى فيفريي سنة ١٩٢٠ حيث امرت الحكومة فيه بالعدول عن المنع المذكور فعادت الجرائد للظهور واستانفت خطتها الشريفة بنزاهة وتجرد رغما عن القيود التي الجمتها بها اوامر سنة ١٨٩٣ و سنة ١٩١٠ التي تخول لمشيئة الحكومة اصدار القرارات بقفل الجرائد الوطنية وكذلك بعرض المطبوعات على الحكومة قبل النشر

## التنقيح الاخير

بالرغم عن وجود تلك القيود الآنفة المرهقة للصحافة الوطنية التي طالما شكا من وطاتها الصحافيون والتي وعد المقيم بازالتها ضمنا . فان الحكومة ما زالت مجدة في ارهاق الصحافة ومطاردة الصحافيين يتبين ذلك بجلاء في صورة التنقيح الجديد . فان هذا التنقيح زيادة عن منافاته للحرية المرغوبة التي يستحقها شعب ناهض كالشعب التونسي فهو جارح لعواطف التونسيين قاطبة وفيه ادلة واضحة على ان الحكومة التونسية ما زالت متمسكة بقاعدة الاستمرار في سياسة الضغط والتقييد وتحين الفرص لكم الافواه وانتهاك الحريات . والّا فاي رابطة بين الحركة الشيوعية التي اثيرت بواسطة بعض النشريات العربية والحرية الصحافية

بينما كنا نحن معشر الصحافيين ننتظر مع الامة الساعة السعيدة التي تزال فيها قيود الارهاق ويوسع نطاق سائر الحريات وذلك بمناسبة منح الشعب التونسي حق الانتخاب الذي صرح به المقيم في باريس فما راعنا الّا والحكومة قد تمسكت باوهن الاسباب فضربت الصحافة العربية ضربة شديدة اصابت بها المقاتل بدعوى المقاومة للشيوعية التي يمكنها الانتشار والتوسع بواسطة النشريات باللغات الاجنبية وعقد الاجتماعات العمومية فقد اصدرت الحكومة امرا بتاريخ جانفي الجاري يقتضي نسخ الفصلين ٨-٩ من قانون سنة ١٨٨٤ اما الفصل المنسوخ فهاك نصه ( التعريف يكون كتابة ويوقع عليه المدير فيعطى به وصلا ) واما الفصل الناسخ ( الاعلامات تقع كتابة وتكون ممضاة من اصحاب الامتياز ويسلم بها وصل في اجل لا يتجاوز ثمانية ايام لكن هذا الاجل لا ينسحب على الجرائد والنشريات الدورية المحررة كلها او بعضها باللغة العربية او العبرية في ظرف ثلاثة شهور من تاريخ استلام الوصل على حسب شروط النشر الدوري المعين في اعلامهم يقع الزامهم بتجديد الاعلام والتحصيل على وصل جديد )

والذي يلوح من مقابلة الفصلين ان الفصل المنقح لا يوجب على الصحافيين من اي جنس كانوا سوى تقديم الاعلام واستلام وصل به . اما الفصل الجديد فانه قد سلب حرية اصدار الجرائد بمجرد الاعلام وضرب للاجانب اجلا لا يتجاوز ثمانية ايام وجعل حظ الوطني رهين الظروف ولا يخفى ما في ذلك من الابهام والغموض . وبذلك اصبح للاجنبي حق على الحكومة في اخذ الوصل في اجل محدود في الوقت الذي حرم فيه التونسي وهو ابن البلاد من هذا الحق الذي يتساوى فيه مع الاجانب . وهو ضرب من التشريع لا يعرف له نظير في غير هذه البلاد

والانكى من ذلك الفقرة الاخرى التي تسلب من صاحب الامتياز منحة الترخيص وهو امر يعد بمثابة العزل الذي لا يسوغ العقاب به الّا مع اقتراف الجرائم . واي جريمة للصحافي في التاخير حتى يعاقب بسلب الامتياز ورغما عن هذا كله فان الحكومة ما زالت تتعلل بان الغرض من ارتكاب هذه القيود انما هو مقاومة البولشفية لا مضايقة الصحافة الوطنية وهو عذر يدعو للارتياب ويجعل الناس يعتقدون ان الحكومة قد انتهزتها فرصة لضرب الصحافة الوطنية ضربة قاتلة

كان في امكان الحكومة ان تقتصر في هذا القانون على مقاومة الشيوعية بدون ان تلحق اي ضرر بالصحافة الوطنية مثلما فعلت بالصحافة الاوروبية ولكن في هذه الصورة لا تتوصل لكتم انفاس الوطنيين وهو بغيتها الحقيقية التي تظهر لنا من المشروع ونظرا للاسباب المتقدمة . ولكون الشعب التونسي صار يتشوق الى حرية اوسع تضمن له حقوقه وتكفل له هناءه وامنيته العمومية فاننا نحن معشر الصحافيين الممضيين اسفل هذا نحتج بكل قوانا ضد صنيع الحكومة المؤلم الذي ابرزته في التنقيح الجديد ونطالبها بحرية واقطاع ان تقيم لنا الدليل على اخلاصها وحسن نيتها وذلك بالعدول عن كل قانون سابق او لاحق ينافي الحرية الصحافية خصوصا الاوامر الصادرة في سنة ١٨٩٣ وسنة ١٩١٠ وسنة ١٩٢٢ ورفع الاذى عن الجرائد الوطنية التي لا ذنب لها الّا جنسيتها التونسية ونحن لا نخالها الّا فاعلة .

تحريرا بتونس ١٥ جانفي ١٩٢٢

الامضاءات

الجمايبي - الجادوي - الطيب بن عيسى - بن عيسى بن الشيخ احمد - حسين الجزيري - الحاج علي بن مصطفى - البشير الخنقي

---

## اعــلان

ان السفار السيد محمد الورالي المحرز على شهادات وميدايات في صناعته والذي اشتهر اسمه منذ سنوات قد رجع الى مباشرة الصناعة من جديد وفتح محلا لذلك بسوق السرايرية عدد ١٢

وبناء على ذلك فهو مستعد للتسفير بقسميه الغربي والسوري وللتذهيب بنوعيه العربي العتيق والافرنجي العصري

وايضا فهو يصنع المحافظ والدوسيات وجميع اشكال صناديق الكرطونة الصالحة للبيروات وغيرها من الانواع

و بالمحل توجد ادوات الكتابة بانواعها والكاغد فما على الراغبين الّا زيارة المحل لقضاء مصالحهم طبق المرام

## عنبرقيز التميمي

من اصح اقمشة العنبرقيز وازهدها ثمنا

يوجد هذا العنبرقيز بمحلي السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٦ بتونس الذي يبيع بالجملة والتفصيل

ومع النوع المسمى ( علي التميمي ) توجد الاصناف الاتية - الدستور - زفلار - ادهم باشا - الشمس - المحراث - مبروكة - محمد رشاد - العروسة - رجب باشا - حصادة - فالو ريا - فعلى من يريد اقتناء اي صنف فليقصد المحل المذكور

## قاعة السعادة

لصاحبها الهادي بن عصمان

نهج الكنيسة عدد ٥٦

تغني شهرة هذه القاعة من اطرائها خصوصا وقد اصبحت مقصودة من الذين يعرفون سجايا صاحبها و براعته في فن الحلاقة ولا غرو ان راى المقبلون عليها كل مجاملة ولطف مع اتقان في التزيين والتحفيف فعلى الشبان قصد قاعة السعادة

## معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

و بالمحل حرير الكبابث العال . اما الثمن فمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

## الشفاء بعد الدوا ”

وانجح دواء قد جرب ونفع وجلب البر للعليل هو ما كان استعماله على يد الاختصاصي في التحليل الكيمياوي والتراكيب الفنية في صناعة الصيدلة الكبير اعني بذلك السيد علي بوحاجب الصيدلاني بنهج الجزيرة عدد ٨ بتونس والذي انتخبت محله الحضرة العلية وعينته مستودعا لاقتناء الادوية

## اعلام مهم

يوجد بمحل السيد ابي بكر المقراني الكائن بسوق النساء عدد ٢٧ ما يروق الناظر ويبهج الخاطر من المنسوجات الحويرية الرفيعة على غاية الاتقان لبس الجزائر وتونس مثل برانص سوستي وسفاسر حرير وقطن وطبب وكافي حرير وبرقيز رفيع وستان وسكرودة وغير ذلك باثمان مناسبة .

## الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

## قاعة غرناطة

بشارع باب منارة عدد ٢٧

من اشهر محلات الحلاقة الوطنية العصرية التي تقصدها الناشئة الجديدة لما لصاحبها من حسن الاخلاق مع براعة فائقة في التحفيف امتاز بها كما انتخب لمعاونته اعرف ارباب الصناعة بما جعل قاعته مقصودة من الذوات والاعيان وسمعتها تغني عن الاشهار فعلى الذين يريدون ان يتذكروا نهضة الاندلس بغرناطة ويشاهد منظرا من مدنيتها ان يزوروا غرناطة بتونس

---

## محل الاحذية الوطني

بتونس

سوق السرايرية عدد ١٥

من اقدم واكبر واشهر المحلات به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات والقفالات والمحل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

٥٥ » طويل الوان من الحاضر
٥٠ » طويل اكحل من الحاضر
٥٠ » نصف الوان من الحاضر
٤٥ » نصف اكحل من الحاضر
٤٠ » شكربيان الوان من الحاضر
٣٥ » شكربيان اكحل من الحاضر
٤٠ » جزائري الوان من الحاضر
٣٥ » جزائري اكحل من الحاضر
٤٠ » طرابلسي الوان من الحاضر
٣٥ » طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المحل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السرايرية عدد ١٥

## ملاحظات

اولا — البيع بالحاضر

ثانيا — الوصايات يزاد عليها معلوم البريد وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا — الاحذية الموصى على صنعها تزيد من قيمة الحاضرة على الاقل خمسة فرنكات حسب التحسينات الزائدة

---

## المكتبة الشنوفية

لصاحبها الحاج العربي الغربي

بسوق السرايرية عدد ٢٥ بتونس

٢«٥٠ يومية بها اربعة تواريخ بالعربي وفرنساوي والعجمي وبها جدول عام مبين به كامل ايام السنة بجميع التواريخ
٣«.. مفكرة التمدن من عام ١٩٢٢ وهي عبارة عن دفتر صغير يوضع في الجيب عربي فرنسوي سفر مذهب
١٨«.. بداية المجتهد ونهاية المقتصد سفر سوري قماش
٩«.. المحاسن والمساوي تاليف البيهقي
٤«.. البحث عن الزواج الصالح
٩«.. تهذيب المنطق جزاين
٦«.. قلايد الذهب في لغة العرب
١٠«.. غاية المواعظ ومصباح المتعظ وقبس الواعظ جزاين
١٥«.. الاتقان في علوم القرءان
٣«.. الدروس الاساسية طبع جديد
٥«.. المغاني الجديدة تحتوي على طقاطيق وادوار ومغاني والحان مزين بصور مشاهير مغنيات بمصر
١٢«.. بغية المستفيد للتجاني
١٢«.. المغنى اللبيب
٢٢«.. البناني على جمع الجوامع
٥«٠.. ديوان ابي العلا المعري
١٢«.. العهود المحمدية
٦«.. ابن حجر على الهمزية
٧«.. جغرافية عربي سوري بالخرايط
٤«.. نشات الجغرافية عربي بالخرايط جزاين وهو يحتوي على شرح تواريخ عربي فرنجي قبطي رومي فارسي عبري
٨«.. كفاية الطالب في الفلك
٢«.. اقرب المقاصد الشرعية سوال وجواب
١٤«.. مفتاح دار السعادة
١«٥٠ الملل والنحل للغزالي
٢«.. طبايع الاستبداد
٣«.. قطب الازهار في حوادث الامصار
١«.. اربع مقالات للافغاني
٢«.. العلم الكافي لمن طلب العلوم والقوافي
٢«.. روايات ملك الجمال
٢«.. رواية غرام الملوك
٣«.. رواية بغية الممثلين
٣«.. رواية الكذوب
٢«.. وردة الشرق او الانقلاب العثماني جزاين
٣«.. ملك النور
٣«.. جسوسة حرب البلقان
٤«.. دعوة الاطباء على كليلة ودمنى سفر افرنجي
١«.. شهداء الغرام او روميو وجوليت
٦«.. رسالة الشيخ عبده في التوحيد
٣«.. رواية شهداء الوطنية تمثيلية
٣«.. رواية تسبا تمثيلية
١«٥٠ رواية ازهار الخريف
١«٥٠ رواية الازبكية
٢«.. ابي الحسن المغفل تمثيلية

ومصروف الحمل خمسة عشر في المائة . ومن اراد الاستفسار على شي يرسل تنبري

---

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس